

## 4830 - بيع مسجد لشراء مسجد في موقع أفضل

### السؤال

قبل عدة سنوات اشترينا بيتا وحولناه إلى مسجد والأمور كانت تسير على ما يرام والآن وجدنا بيتا آخر والكثير من الأخوة قالوا بأنه أفضل وموقعه أفضل ، فهل يجوز لنا في هذه الحالة أن نبيع المسجد السابق لكي نتتمكن من أن نشترى المسجد الذي نفضله ؟

### الإجابة المفصلة

عرضنا هذا السؤال على الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب بقوله

نعم هو جائز ولكن بشرط موافقة الجيران ، وإذا وافق جيران المسجد المسلمين الذين يصلون فلا بأس لأنه قد يكون المسجد الآخر بعيداً عنهم ، ويكون هذا المسجد ملكاً حراً .

سؤال : إذا كان المسلمون في هذا البلد متفرقين وبعيدين عن بعضهم البعض فيؤخذ رأي من منهم .

الجواب : يؤخذ رأي القريبين منهم إلى المسجد بحيث لا يبعد عن أحد منهم فيتضرر من بعد المسجد عنه

سؤال : إذا كان المسجد الآخر أو الجديد يفيد عدداً أكبر من المسلمين فما العمل ؟

الجواب : أرى أن يُترك المسجد القديم ويبنى آخر جديد في المكان الآخر ، فإذا لم يستطع بناء الآخر بسبب قلة المال فأرى أن يُترك القديم على ما هو عليه لكي لا يتضرر جيرانه بعدهم عن المسجد الجديد .